[189] * * * 2 ـ البركات العظيمة للشمس: مهما تحدثنا حول فوائد وجود هذا النجم السماوي وتأثيره البالغ على حياة الإنسان وبقية موجودات الارض، فأننا نكون مقصرّين، وفي الحقيقة يمكنُ تأليف كتاب كبير في هذا المجال يتسلسل كما يلي:1 ـ انّ َ جاذبية َ الشمس تؤدي إلى ان استمرار الارض في دورانها في مدارها الثابت وإلاّ لسقطت في إِحدى زوايا هذا الفضاء اللا متناهي ككُرة مضطربة. 2 ـ ان الحرارة الصادرة عن الشمس التي تُشرقُ نهاراً مباشرةً وتعود ليلا على هيئةِ احتياطيّ ٍ في الاجسام التي على سطح الارض تساعدُ على نمو النباتات وديمومةِ حركة وحياة الحيوانات. إنّ َ الشمسَ تَضعُ في خدمة الإنسان نوراً سليماً ومجانياً وغَير حار أو مُحرق ولا بارد وخال من الأثر، بشكل دائم، واذا قارنّا قيمة الطاقة الناتجة عن الشمس مع قيمة مصادر الطاقة الأُخرى فلابد أنْ تدفعَ البشرية اموالا عِوَضاً عن النور والحرارة التي تستلمها من الشمس مقارنةً مع ثمن "الكهرباء" (ملياراً و 700 ألف دولار كل ساعة). عندئذ يجب ان نفكّ ِرَ كم ستكون هذه الميزانية على مدى سنة كاملة؟وبتعبير آخر، لو أرادَ أهلُ الارض تأمين الحرارة التي تمنحُها إياهم الشمس، عن طريق شراء الفحم الحجري فيجب عليهم توفير61 الف مليار طن منه سنوياً، أو بعبارة أُخرى توفير20 ألف طن لكل شخص، أيّ ْ تأمين ميزانيةِ باهضة. 3 ـ نحنُ نعلمُ انّ َ ضوء الشمس يتركبُ من7 ألوان مُزجت مع بعضها وظهرت على هيئة هذا النور الابيض والشعاع الحالي، وهذا النورُ يُعتَبرُ عاملا مساعداً